

مهارات الثقافة المعلوماتية لدى أخصائيي المكتبات في ظل البيئة الرقمية

د. أسامة حامد على

مدرس المكتبات والمعلومات

الآداب -

تمهيد:

لقد أحدثت التطورات التكنولوجية المعلومات والاتصالات تغييرات فالتغييرات واضحة أنحاء العالم وأثاره محسوسة نواحي الحياة وفي مجالات المعرفة. فقد شهد العالم ثورة في تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات والحاسب وهو ما نتج عنه ما يطلق عليه مجتمع المعلومات وعصر المعلومات والعصر الرقمي. (١) ولعل المكتبات ليس استثناء من هذه الظاهرة فمنذ عام بدأت المكتبات استخدام نظام OCLC الفهرسة وبرنامج World cat لتقاسم الموارد عن الاتجاه نحو حوسبة الخدمات حيث تتمحور اليوم حول تكنولوجيا المعلومات فالمكتبات الآن تقدم خدمات تتوافق العصر الرقمي.

ومع قدوم الانترنت أصبح هناك تغييرات المهارات المطلوبة المكتبات بعد التحول من النشر الورقي النشر الرقمي الذي أدى بدوره إلى التحول من المكتبات التقليدية إلى المكتبات الالكترونية، وقد ساهم ذلك تغيير هويتهم وأصبح المطلوب إكسابهم مهارات تساعدهم إدارة وتخزين المواد المنشورة مختلف الوسائط الكتب الالكترونية والمجلات والمواد السمعية والبصرية ومواقع الانترنت. وقد ارتبطت هذه التطورات بعلم المعلومات Information

science(IS) وكافة فروعها نظم المعلومات وعلوم الحاسب وتكنولوجيا المعلومات. ()

- **أهمية الموضوع** : يساهم النمو السريع لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وجود تحديات كبيرة لدى المكتبات الأكاديمية لدعم البرامج الأكاديمية والبحثية، ولتلبية هذه التحديات يجب أن تتوافق المكتبات الأدوات التكنولوجية المتقدمة حين إكساب العاملين المهارات اللازمة وفقا لذلك. (3) وقد أشار فتحى عبد الهادى إلى أن أخصائى المكتبات هو ذلك الشخص الذى يساهم بقوة فى بناء العالم الرقمى وهو الوسيط الذى يتفاعل بفعالية وبكفاءة مع المصادر والتجهيزات والمستفيدين فى إطار منظومة متناغمة. (4) أن أخصائى المكتبات الذى بالقدرات الأساسية ولوجيا يجب أن بالتعلم وأن يكون قادرا تطبيق التكنولوجيا الجديدة وأن يكون دراية بمفاهيم استخدام الحاسب وقادر المعرفة واكتساب مزيد من الخبرة التكنولوجيا، وكذلك القدرة اكتساب مهارات تطبيق الانترنت ونظم المكتبات وحل المشاكل الروتينية بدون مساعدة أو تعلم لاستخدام التكنولوجيا الجديدة بسرعة والتكيف ()

- **الدراسة**: يواجه أخصائى المكتبات مكتبات المنوفية وغيرها من المكتبات تحديات تفرضها ثورة المعلومات المستندة التطورات المتلاحقة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطبيقاتها المكتبات. فقد أصبحت الحاجة لاكساب الأخصائيين المهارات اللازمة التي تمكنهم من استخدام التكنولوجيا للوفاء بمسئولياتهم المهنية .

ويتوقف نجاح المكتبات الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات قدرات أخصائى المكتبات التى هذه الوسائل بدءا من مهاراتهم التعامل أجهزة الحاسب الآلى إلى التعامل الانترنت وقواعد البيانات المتاحة من

وكذلك التعامل أنظمة المكتبات الآلية..الخ. وهنا أهمية الاجابة السؤالين الآتيين:

- إلى أى مدى يمتلك الأخصائيين هذه المكتبات الكفاءة والمهارات فى استخدام منتجات البيئة الرقمية والمتمثلة مختلف وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

- هذه المهارات لتمكينهم من الاستفادة أعمال المكتبات؟

- **أهداف الدراسة:** الدراسة أساسية إلى التحقق من مستوى الثقافة المعلوماتية المكتبات مدى إلمامهم بمهارات تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها المكتبات وللتحقق من ذلك وضعت الدراسة مجموعة من الأهداف وهى :

- قياس مهارات الأخصائيين فى التعامل مع الحاسب الآلى وبرامجه.

- قياس مهارات الأخصائيين فى استخدام الانترنت.

- قياس مهارات الأخصائيين التعامل قواعد البيانات الالكترونية.

- قياس مهارات الأخصائيين التعامل أنظمة المكتبات الآلية سواء بتعلق بالفهرسة الآلية والاعارة الآلية..الخ.

- التعرف الطرق والوسائل التي اتبعها الأخصائيين اكتساب رات تكنولوجيا المعلومات، وأكثرها فائدة لهم.

- التعرف المعوقات والمشكلات التي تحول دون إكساب الأخصائيين لمهارات تكنولوجيا المعلومات.

- فروض الدراسة تسعى الدراسة إلى التحقق من الفرض التالي :

أخصائيو المكتبات بامتلاكهم الثقافة المعلوماتية المرتبطة بمهارات

تكنولوجيا المعلومات فى مكتبات جامعة المنوفية والسبب ذلك اقتناء

المكتبات للأنظمة وقواعد البيانات، فضلا عن الدورات التدريبية التي

العاملين بصورة مستمرة.

- الدراسة :

تناولت الدراسة واقع الثقافة المعلوماتية لمهارات تكنولوجيا المعلومات المكتبات ذكورا وإناثا بكليات المنوفية بجمهورية مصر العربية. وقد تمّ بيانات الدراسة الميدانية شهر أغسطس من عام م .

- مصطلحات الدراسة:

- ثقافة المعلومات: ترتبط ثقافة المعلومات ارتباطا مباشرا بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فهناك من أشار إلى أنها مجموعة المهارات التي تساعد في الدخول إلى الانترنت واكتشاف وإدارة وتحرير المعلومات الرقمية، وربطها بالاتصالات والمشاركة بطرق أخرى كشبكات الاتصالات والمعلومات المباشرة. وهناك أيضا من أشار إلى أنها تشمل القدرة على استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والبحث بمختلف الطرق للحصول عن كل أشكال مصادر المعلومات، بالإضافة إلى معرفة كيفية تجهيز المعلومات، وإنتاجها، ونشرها في مختلف الأشكال سواء نصية أو على وسائط متعددة، والقدرة على التكيف مع التكنولوجيات الناشئة.^(٦)

- مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: وتعنى إكساب الأفراد المهارات اللازمة لاستخدام مختلف قنوات المعلومات والوسائط ووسائل التكنولوجيا الناشئة، وإكسابهم مهارات البحث في أنظمة المكتبات والانترنت وقواعد البيانات، وإكسابهم القدرة على تقييم المعلومات وانتقاءها واستخدامها بفعالية لتحقيق أهداف معينة.⁽⁷⁾

- الدراسة وأدواتها: اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ويتمتع هذا المنهج بخصائصه فيما يتعلق بدراسة اتجاهات وأداء أخصائيي المكتبات المتعلقة بالمهنة، وهو ما يمثل صلب هذه الدراسة. وقد اعتمد الباحث عدة أدوات البيانات تمثلت الآتى:

أ- الاستبيان : اعتمد الباحث إعداد أداة الاستبيان وتم توجيهه إلى أخصائي المكتبات الذين يمثلون عينة الدراسة. ويتكون الاستبيان من عدة محاور تمثلت الآتى:

- المهارات المرتبطة باستخدام الحاسب الآلى.

- المهارات المرتبطة باستخدام الانترنت.

- مهارات المرتبطة باستخدام قواعد البيانات.

- مهارات المرتبطة باستخدام أنظمة المكتبات.

وقد مر الاستبيان بعدة خطوات إقراره فبعد الانتهاء من قراءة الدراسات المتعلقة بالموضوع انتهى الباحث إلى وضع تصور لاستبيان ضوء هذه القراءات حول الموضوع. الخطوة الثانية تمثلت قيام الباحث بتحكيم الاستبيان من عرضه عدد من المتخصصين المجال. الخطوة الثالثة تمثلت قيام الباحث بتجريب الاستبيان مجموعة من الأخصائيين وفى هاتين المرحلتين السابقتين تمت إضافة وحذف بعض الأسئلة وتعديل أخرى. أما الخطوة الرابعة فقد تم تحرير الاستبيان النهائى . وفى الخطوة الخامسة قام الباحث بتوزيع الاستبيانات وقد اتبع الباحث طريقتين فى توزيع الاستبيان: أولهما عبر الانترنت الأخصائيين وثانيهما قيام الباحث بنفسه بالتوزيع وثالثهما عن طريق الاستعانة ببعض الزملاء. أما المرحلة الأخيرة فتمثلت فى تجميع الاستبيانات وتحليلها، وقد تم فيها التأكد من الإجابات ومدى دقتها.

ب- المقابلة الشخصية : حرص الباحث أخصائي المكتبات

الدراسة لتعرف منهم عن قرب العوامل المؤثرة إكسابهم الثقافة المعلوماتية المرتبطة بمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

ج - الملاحظة الشخصية : حرص الباحث الاعتماد الملاحظة المباشرة

كإحدى الأدوات الهامة المساعدة البيانات والتحقق من مصداقية البيانات التي

د - السجلات : اعتمد الباحث السجلات لتحديد الدراسة من الأخصائيين وتضمنت مؤهلاتهم وتخصصاتهم الموضوعية.

الدراسة : حجم عينة الدراسة بعد تجميع الاستبيانات عدد أخصائياً يمثلون نسبة % من اجمالي أعداد الأخصائيين. وقد شملت عينة الدراسة التي تم توزيع الاستبيان عليهم كل الأخصائيين المثبتين بمكتبات جامعة المنوفية وعددهم أخصائياً. وقد استبعد الباحث من عينة الدراسة الأخصائيين التابعين لفرع الجامعة في السادات، وكذلك المؤقتين، وكذلك العاملين من ذوى المؤهلات المتوسطة. ويكشف الجدول رقم () توزيع مجتمع الدراسة على الكليات والإدارات المختلفة للجامعة. وقد كشف الجدول عن توزيع الأخصائيين بين عدد 56 في مجال المكتبات والمعلومات وعدد 14 غير متخصص

جدول رقم () توزيع مجتمع الدراسة حسب تبعيتها لكليات جامعة المنوفية

م	المكتبات	التخصص الموضوعي		إجمالي	أعداد الاستبيانات التي تمت الإجابة عليها
		عدد الأخصائيين المتخصصين في مجال المكتبات	عدد الأخصائيين الغير متخصصين		
	إدارة الكليات				
	المكتبة الرقمية				
	السمعية والبصرية				
	المكتبة المركزية				
	مكتبة الطب				
	مكتبة الهندسة				
	مكتبة العلوم				
	مكتبة التمريض				
	مكتبة معهد الكبد				
	مكتبة معهد الحاسبات				
	مكتبة المعهد الفني للتمريض				
	مكتبة الزراعة				
	مكتبة التربية				
	مكتبة الاقتصاد المنزلي				

				مكتبة الآداب	
				مكتبة التجارة	
				اجمالي	

- الدراسات المثيلة: تناولت العديد من الدراسات العربية والأجنبية موضوع اكتساب مهارات الثقافة المعلوماتية لأخصائيي المكتبات والمعلومات وإن اختلفت في طريقة تناولها للموضوع ولعل أبرزها ما يلي:
أولاً: الدراسات العربية:

- دراسة طارق معتوق () وتهدف الدراسة إلى التحقق من مهارات العاملين بالمكتبات السعودية في ضوء معايير جمعية المكتبات الأمريكية ومدى قدرتهم على التعامل في البيئة الالكترونية الجديدة. وقد أفادت الدراسة عن أن العاملين يملكون المهارات العالية بالنسبة لاستخدام أنظمة ميكنة المكتبات، يليها خدمات الانترنت ثم قواعد البيانات وأخيراً خدمات تسليم الوثائق. وتمثل هذه الدراسة الأقرب لموضوع دراستنا الحالية من حيث الأهداف.
- دراسة أحمد بدر () وقد ناقشت الدراسة الدور المنوط بالمهنيين في المعلومات في الحاضر والمستقبل، ومدى استجابة التعليم في مجال المكتبات والمعلومات للتغيرات المجتمعية والتكنولوجية.
- دراسة أروى عيسى الياسري () وهدفت إلى التعرف على برامج تأهيل المكتبيين في الجامعات العربية في ظل العصر الرقمي ومدى تغطيتها للمفاهيم الحديثة في علم المكتبات والمعلومات، ومدى مساهمتها في تطوير مهارات المكتبيين، ومدى توافق البرامج التأهيلية للمكتبات. وتوصلت الدراسة إلى تفاوت أقسام المكتبات العربية في مدى إتاحة المناهج الحديثة التي تتوافق مع البيئة الرقمية. وتوصلت الدراسة إلى أن أبرز الجامعات التي وفرت المناهج التي تتوافق مع البيئة الرقمية جامعة النيلين بالسودان (نظم المعلومات المكتبية) %، و جامعة قطر %، وجامعة أم القرى %، وجامعة الكويت)

العلوم الاجتماعية) % .بينما انخفضت في جامعات أخرى مثل جامعة الملك عبد العزيز بنسبة % وجامعة النيلين (قسم الوثائق والمكتبات) % .

- دراسة لطفى الزياى () وقد ناقشت الدراسة الوظائف الجديدة التى يمكن أن يقوم به أخصائى المعلومات فى البيئـة الرقمية والمتمثلة فى وظائف الاقتناء الالكترونى والفهرسة الالكترونية وكذلك المهارات المتعلقة بالنشر الالكترونى. وقد توصلت الدراسة إلى ضرورة خلق آليات جديدة حتى يتسنى القيام بدور أخصائى المعلومات على نحو أفضل فى ظل البيئـة الرقمية.

: دراسات أجنبية:

- دراسة نيجيرى لأوديو⁽¹²⁾ وهدفت إلى التعرف مستوى الثقافة المعلوماتية للعاملين بمكتبات الجامعات النيجيرية. وتوصلت الدراسة إلى انخفاض مستوى مهارات تكنولوجيا المعلومات. واعتبرتها الدراسة أنها بعيدة البعد عن متطلبات القرن الحالى.

- دراسة لباتوول⁽¹³⁾ وهدفت إلى التعرف مستوى المهارات التكنولوجية من المهنيين المكتبيين البنجاب. وقد ركزت الدراسة التعرف الحاسب ومهارات الانترنت ونظم المكتبات. وقد أشارت الدراسة إلى انخفاض الحاسب ترتفع معدلات مهاراتهم الانترنت ومهارات استخدام نظم المكتبات. وقد أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بعقد المزيد من الدورات التدريبية فترات الصيف وكذلك ضرورة توافق المناهج الدراسية بقسم المكتبات والمعلومات التطورات الحديثة يتوافق احتياجات العمل.

- دراسة هندية لبابو () وهدفت الدراسة إلى قياس مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بين الأخصائيين. ومن أبرز نتائجها أن % من الأخصائيين على معرفة تامة بنظم ميكنة المكتبات. وأن % يملكون مهارات تصفح الانترنت، و % يملكون مهارات استخدام البريد الالكترونى، و % يملكون مهارات

استخدام الانترنت. وأشارت النتائج إلى أن أبرز المعوقات تمثل فى ضغط ساعات العمل بنسبة % ، والافتقار إلى المتخصصين ذوى الكفاءة بنسبة % . وأوصت الدراسة بضرورة تغيير المناهج الدراسية فى أقسام المكتبات بما يتلاءم مع تكنولوجيا المعلومات.

- دراسة إيرانية لصفاهيه⁽¹⁵⁾ هدفت هذه الدراسة إلى تقييم مستوى ثقافة الحاسب لدى أمناء المكتبات فى جامعة أصفهان. وأشارت النتائج عن أن برامج المكتبات وبرامج معالجة النصوص هى الأكثر استخداماً من جانب الأمناء، بينما برامج إدارة قواعد البيانات كانت الأقل استخداماً. كما أشارت نتائجها إلى أن % اكتسبوا مهارات الحاسب من خلال المشاركة فى التعليم الرسمى وبرامج تكنولوجيا المعلومات، وعن طريق الزملاء بنسبة % ، وقد أشار الأمناء إلى أن أبرز المشكلات تمثلت فى عدم كفاية أجهزة الحاسب فى المكتبات % .
- دراسة أمريكية لمانويس^(١٦) وهدفت الدراسة إلى قياس مستوى أمناء المكتبات فى جامعة جنوب الاباما بالنسبة لمهارات تكنولوجيا المعلومات. وأشارت نتائجها الى ارتفاع مستوى الأمناء فى اكتساب مهارات تطوير الويب بنسبة % ، وتطوير النظم بنسبة % ، وتطبيقات النظم بنسبة % ، بينما تنخفض بالنسبة للشبكات بنسبة % ولغات الأوامر بنسبة % .

الدراسة ومناقشتها:

أولاً: قياس المهارات المرتبطة استخدام الحاسب الآلى:-

تحتوى ثقافة المعلومات فى مفهومها الواسع على كيفية استخدام الحاسبات. وتعد ثقافة الحاسب computer literacy من المتطلبات الضرورية المكتملة لثقافة المعلومات، فتقافة الحاسب تعنى القدرة على فهم وتطبيق مهارات الحاسبات والإلمام بالبرامج المتعلقة بها والقدرة على استخدامها فى أداء المهام والأعمال فضلاً عن استخدامها فى التعليم والحياة المهنية^(١٧). وقد أشار تقرير للجمعية الأمريكية للمكتبات إلى ضرورة أن تغطى مهارات الحاسب ستة مهارات أساسية تمثلت مهارة

استخدام برامج معالجة الكلمات word والقدرة على معالجة البيانات الرقمية من خلال البرامج المخصصة على الحاسب ، وإنشاء وإدارة قواعد البيانات على الحاسب ، وإيجاد المعلومات المتاحة فى قواعد البيانات على الحاسب ، وإعداد وإنتاج الوثائق من خلال الحاسب ، واستخدام شبكات الاتصالات والبرامج بواسطة الحاسبات.(').

ويكشف الجدول رقم () عن أن غالبية الأخصائيين يتقنون تماما المهارات المرتبطة بالحاسب الآلى بنسبة ، % . بينما أشارت نسبة ، % بأنهم يتقنونها إلى حد ما. من ناحية أخرى أشارت نسبة ، % بأنهم لا يتقنون أى من المهارات، وأخيرا أشارت نسبة % بأنهم غير متأكدين. وتعتبر هذه النتائج إيجابية إلى حد بعيد وهو ما يعنى ارتفاع مستوى المهارات التى يملكها غالبية الأخصائيين بمكتبات جامعة المنوفية، وهو ما يمكنهم من القيام بالواجبات والأعمال المنوطة بهم . من ناحية أخرى نجد أن نسبة بلغت ، % أشارت بأنها لا تتقن المهارات ونسبة % أشارت بأنهم غير متأكدين وهذا يعنى ضرورة الاهتمام بتزويد هؤلاء الأخصائيين بالدورات التدريبية المناسبة التى تساعدهم على تعلم استخدام الحاسب الآلى وإتقان مهاراته وذلك للوصول بهم إلى مستويات جيدة بما يمكنهم من القيام بأعمالهم.

ويكشف الجدول رقم () عن تفاوت بين الأخصائيين فى مدى إتقانهم للمهارات المرتبطة بالحاسب الآلى وفقا لنوع كل مهارة. ويمكن توضيح ذلك على النحو التالى:

- مهارات استخدام نظم التشغيل: كشفت الدراسة عن أن غالبية الأخصائيين ، % يتقنون تماما المهارات، بينما أشارت ، % بأنهم يتقنون إلى حد ما، وأشارت نسبة ، % بأنهم لا يتقنون استخدام البرنامج ، وأخيرا أجابت نسبة ، % بأنهم غير متأكدين. ويلاحظ الارتفاع الملحوظ فى مهارات الأخصائيين.

-مهارات استخدام برنامج MS-Word : كشفت الدراسة عن أن غالبية الأخصائيين يتقنون تماما استخدام البرنامج بنسبة ، % ، وهي تعتبر عاملا ايجابيا بالنسبة للأخصائيين.وقد أشارت نسبة ، % بأنهم يتقنون إلى حد ما وأشارت نسبة ، % بأنهم لا يتقنون استخدام البرنامج.

- مهارات استخدام برنامج MS-Excel : كشفت الدراسة عن أن غالبية الأخصائيين أشاروا إلى أنهم يتقنون استخدام البرنامج إلى حد ما بنسبة ، % بينما أشارت ، % إلى أنهم يتقنون تماما البرنامج. بينما أشارت نسبة ، % إلى أنهم لا يتقنون استخدام البرنامج. وأخيرا أشارت نسبة ، % إلى أنهم غير متأكدين. ويلاحظ قلة مهارات الأخصائيين بالنسبة لاتقان مهارات البرنامج .

- مهارات استخدام برنامج MS-PowerPoint : كشفت الدراسة عن أن غالبية الأخصائيين أشاروا إلى أنهم يتقنون استخدام البرنامج إلى حد ما بنسبة 34.5% بينما أشارت نسبة 32.8% إلى أنهم يتقنون تماما البرنامج. بينما أشارت نسبة ، % إلى أنهم لا يتقنون استخدام البرنامج. وأخيرا أشارت نسبة ، % إلى أنهم غير متأكدين. ويلاحظ قلة الأخصائيين الذين يتقنون مهارات هذا البرنامج.

- مهارات استخدام برنامج MS-Access : كشفت الدراسة عن أن غالبية الأخصائيين لا يتقنون استخدام البرنامج بنسبة ، % ، بينما أشارت الدراسة إلى إتقانهم إلى حد ما بنسبة ، % ، بينما أشارت نسبة قليلة بلغت ، % إلى إتقانهم تماما لمهارات استخدام البرنامج، وأخيرا أجابت نسبة ، % بأنهم غير متأكدين.

-_ مهارات استخدام لغات الأوامر مثل Java /XML : كشفت الدراسة عن أن غالبية الأخصائيين لا يتقنون اللغات بنسبة ، % ، بينما أشارت نسبة ، % بأنهم يتقنونها إلى حد ما، وأشارت نسبة ، % بأنهم يتقنون تماماً.

وفى ضوء ما سبق يتبين أن مهارات استخدام برامج الإكسل والأكسس والباوربوينت وكذلك لغات الأوامر لا ترقى إلى المستوى المطلوب، ومن ثم فالحاجة ضرورية للارتقاء من مستوى مهارات الأخصائيين بالنسبة لهذه المهارات، وهذا يتطلب ضرورة عقد المزيد من الدورات التدريبية، وكذلك إعداد ورش عمل وذلك لتعزيز المهارات بالنسبة لهم وذلك لتحقيق المستوى المنشود.

جدول رقم () قياس مستوى مهارات استخدام الحاسب الآلى لدى أخصائيى المكتبات

م	المهارات	أتقن	أتقن إلى حد ما	لا أتقن	غير متأكد	الاجمالي
	الكفاءة فى استخدام نظم التشغيل (Windows2000,XP..)					
	النسبة المئوية	% ,	% ,	% ,	% ,	%
	برنامج الكلمات MS-Word					
	النسبة المئوية	% ,	% ,	% ,	% ,	%
	برامج البيانات MS-Excel					
	النسبة المئوية	% ,	% ,	% ,	% ,	%
	برنامج MS-PowerPoint					
	النسبة المئوية	% ,	% ,	% ,	% ,	%
	برنامج MS-Access					
	النسبة المئوية	% ,	% ,	% ,	% ,	%
	لغات XML,Java, Perl, الأوامر					
	النسبة المئوية	% ,	% ,	% ,	% ,	%
	الاجمالي					
	النسبة المئوية	% ,	% ,	% ,	% ,	%

: قياس المهارات المرتبطة استخدام الانترنت:

ترتبط الاستفادة المثلى من الانترنت بالمكتبة الجامعية بمدى قدرة أخصائي المكتبات على الاستخدام الأمثل للانترنت، واكتساب مهارات التعامل معه. إن قدرة الأخصائيين على استيعاب التغييرات والتطورات المتلاحقة في شبكة الانترنت وكذلك ضخامة المعلومات على الانترنت تنعكس على دورهم المنوط بهم، فضلا عن أنها أوجدت دورا بارزا للأخصائيين في المكتبات الجامعية خاصة بعد تزايد الاعتماد عليها. (١).

ويكشف الجدول رقم () عن ارتفاع مستوى الأخصائيين في مهارات استخدام الانترنت حيث تبين أن نسبة % تتقن تماما استخدام المهارات المختلفة للانترنت. بينما أشارت نسبة % بإتقانهم إلى حد ما. من ناحية أخرى يكشف الجدول عن وجود نسبة % لا تتقن مهارات الانترنت، وأخيرا أشارت % إلى أنها غير متأكدة. وتدعو هذه النتائج إلى ضرورة إعداد دورات تدريبية وإعداد ورش عمل تساهم في تعزيز هذه المهارات خاصة في ظل تزايد الاعتماد على الانترنت في كثير من مهام المكتبات.

من ناحية أخرى يكشف الجدول رقم () عن تفاوت بين الأخصائيين في مدى إتقانهم لمهارات استخدام الانترنت وفقا لنوع كل مهارة وذلك على النحو التالي:

_ مهارة الاتصال بالانترنت عبر متصفحات الويب المختلفة: كشفت الدراسة عن أن غالبية الأخصائيين يملكون مهارات الاتصال عبر عدد من المتصفحات، حيث أشارت نسبة % إلى أنهم يتقنون تماما هذه المهارة. بينما أشارت نسبة % إلى أنهم يتقنون إلى حد ما. وأشارت نسبة % إلى أنهم لا يتقنون هذه المهارة. وأخيرا أشارت نسبة % إلى أنهم غير متأكدين .

_ مهارة استخدام مجموعة متنوعة من محركات البحث : كشفت الدراسة عن أن غالبية الأخصائيين يملكون مهارات استخدام عدد من محركات البحث حيث أشارت نسبة ، % إلى أنهم يتقنون تماما هذه المهارة. بينما أشارت نسبة ، % إلى أنهم يتقنون إلى حد ما. وأخيرا أشارت نسبة ، % إلى أنهم لا يتقنون هذه المهارة. وأخيرا أشارت نسبة ، % إلى أنهم غير متأكدين. ويلاحظ ارتفاع مهارة الأخصائيين في امتلاك مهارة التعامل مع أكثر من محرك بحث.

_ مهارة استخدام البريد الإلكتروني: كشفت الدراسة عن أن غالبية الأخصائيين يملكون مهارات استخدام البريد الإلكتروني. فقد أشارت نسبة ، % إلى أنهم يتقنون تماما هذه المهارة. بينما أشارت نسبة ، % إلى أنهم يتقنون إلى حد ما. بينما أشارت نسبة ، % إلى أنهم لا يتقنون هذه المهارة. وأخيرا أشارت نسبة ، % إلى أنهم غير متأكدين. وعلى الرغم من ارتفاع نسبة من يملكون مهارة استخدام البريد الإلكتروني إلا أنها لم تصل إلى المطلوب خاصة في ظل أهمية البريد الإلكتروني والاعتماد عليه في العديد من المجالات المتعلقة بعمل الأخصائيين. ولعل ذلك يتطلب ضرورة تعزيز مهارة استخدام البريد الإلكتروني .

- مهارة استخدام HTML/Pdf : كشفت الدراسة عن أن غالبية الأخصائيين لا يملكون هذه المهارة. فقد أشارت نسب ، % بأنهم يتقنونها إلى حد ما، بينما أشارت نسبة ، % إلى بأنهم يتقنونها تماما، بينما أشارت نسبة ، % بأنهم لا يتقنونها وأخيرا أشارت نسبة ، % إلى أنهم غير متأكدين. ويلاحظ انخفاض مهارة استخدام Html,pdf على الرغم من أهميتها في وارتباطها بالأعمال التي تتم رقميا داخل المكاتب وهو ما يدعو إلى ضرورة تعزيز هذه المهارة.

- مهارة تقديم خدمات تسليم الوثائق عبر الانترنت : كشفت الدراسة عن أن غالبية الأخصائيين يملكون مهارات خدمات تسليم الوثائق عبر الانترنت حيث أشارت نسبة ، % إلى أنهم يتقنون تماما هذه المهارة. بينما أشارت

, % إلى أنهم يتقنون إلى حد ما. بينما أشارت نسبة % إلى أنهم لا يتقنون هذه المهارة. وأخيرا أشارت نسبة , % إلى أنهم غير متأكدين. ويلاحظ أنه على الرغم من أن الغالبية تتقن تماما هذه المهارة الا أنها لا ترقى إلى المستوى المطلوب نظرا لأهمية هذه النوعية من الخدمات التي يتم تقديمها في غالبية المكتبات الجامعية، وهو ما يدعو إلى ضرورة عقد المزيد من الدورات التدريبية أو ورش العمل.

- مهارة الوصول الحر للمعلومات عبر الويب: كشفت الدراسة عن أن غالبية الأخصائيين يملكون مهارات الوصول الحر للمعلومات عبر الويب، حيث أشارت نسبة , % إلى أنهم يتقنون تماما هذه المهارة. بينما أشارت نسبة , % إلى أنهم يتقنون إلى حد ما. بينما أشارت نسبة , % إلى أنهم لا يتقنون هذه المهارة. وأخيرا أشارت نسبة , % إلى أنهم غير متأكدين.

-مهارة استخدام أدوات الإبحار(الملاحة): كشفت الدراسة عن أن غالبية الأخصائيين يملكون مهارات استخدام أدوات الابحار. فقد أشارت نسبة , % إلى أنهم يتقنون تماما هذه المهارة. بينما أشارت نسبة , % إلى أنهم يتقنون إلى حد ما. بينما أشارت نسبة , % إلى أنهم لا يتقنون هذه المهارة. وأخيرا أشارت نسبة , % إلى أنهم غير متأكدين.

-مهارة تغيير الخيارات والتفضيلات: كشفت الدراسة عن أن غالبية الأخصائيين يتقنون مهارات تغيير الخيارات والتفضيلات، حيث أشارت نسبة , % إلى أنهم يتقنون تماما هذه المهارات. بينما أشارت نسبة , % إلى أنهم يتقنون إلى حد ما. بينما أشارت نسبة , % إلى أنهم لا يتقنون هذه المهارة. وأخيرا أشارت نسبة , % إلى أنهم غير متأكدين.

-مهارات استخدام الويكي،المدونات، آر إس إس RSS: كشفت الدراسة عن أن غالبية الأخصائيين لا يملكون مهارات استخدام الويكي، المدونات، آر إس إس RSS حيث أشارت نسبة , % إلى أنهم لا يتقنون هذه المهارات.

أشارت نسبة % إلى أنهم يتقنونها إلى حد ما. بينما أشارت نسبة , % إلى أنهم يتقنون تماما هذه المهارة. وأخيرا أشارت نسبة , % إلى أنهم غير متأكدين. ويرى الباحث ضرورة تعزيز مهارة الأخصائيين في هذه المجالات نظرا لأهميتها في الحصول على المعلومات داخل المكتبات في ظل العصر الرقمي.

- القدرة على تصميم مواقع الانترنت: كشفت الدراسة عن أن غالبية الأخصائيين لا يملكون مهارات تصميم مواقع الويب، حيث أشارت نسبة , % إلى أنهم لا يتقنون هذه المهارة. نما أشارت نسبة , % إلى أنهم يتقنون إلى حد ما. بينما أشارت نسبة , % إلى أنهم يتقنون تماما هذه المهارات. وأخيرا أشارت نسبة , % إلى أنهم غير متأكدين. ويلاحظ انخفاض امتلاك مهارة تصميم المواقع على الانترنت من جانب الأخصائيين وهو ما يدعو القائمين على أمر التدريب ضرورة تدعيمهم وتعزيز مهارات تصميم المواقع.

وفي ضوء ما سبق يلاحظ أن هناك حاجة ضرورية للاهتمام بتعزيز بعض المهارات المرتبطة باستخدام الانترنت للوصول بالأخصائيين إلى مرحلة الاتقان التام لهذه المهارات وذلك من أجل تحقيق كافة الأعمال المطلوبة منهم بكفاءة.

جدول رقم () قياس مهارات استخدام الانترنت لدى الأخصائيين بمكتبات جامعة المنوفية

م	المهارات	أتقن	إلى حد	لا أتقن	غير متأكد	الاجمالي
	الاتصال بالإنترنت عبر متصفحات الويب المختلفة (إنترنت إكسبلورر ، فايرفوكس ..الخ.)	% ,	%	% ,	% ,	%
	النسبة المئوية					
	استخدام مجموعة متنوعة من محركات البحث (Google, Altavista...)	% ,	%	% ,	% ,	%
	النسبة المئوية					
3	HTML/Pdf استخدام					

مهارات الثقافة المعلوماتية

%	% ,	% ,	% ,	% ,	النسبة المئوية	
					استخدام البريد الإلكتروني	
%	% ,	% ,	% ,	% ,	النسبة المئوية	
					خدمات تسليم الوثائق عبر الإنترنت	
%	% ,	% ,	% ,	% ,	النسبة المئوية	
					الوصول الحر للمعلومات عبر الويب	
%	% ,	% ,	% ,	% ,	النسبة المئوية	
					استخدام أدوات الإبحار مثل: إلى السوراء ، الصفحة الرئيسية ، الذهاب ، إلى الأعلى..الخ.	
%	% ,	% ,	% ,	% ,	النسبة المئوية	
					تغيير الخيارات والتفضيلات	
%	% ,	% ,	% ,	% ,	النسبة المئوية	
					استخدام الويكي ، المدونات ، آر إس إس.	
%	% ,	% ,	% ,	% ,	النسبة المئوية	
					القدرة على تصميم مواقع الإنترنت	
%	% ,	% ,	% ,	% ,	النسبة المئوية	
					الاجمالي	
%	% ,	% ,	% ,	% ,	النسبة المئوية	

خامسا: قياس المهارات المرتبطة استخدام قواعد البيانات:

مما لا شك فيه أن قواعد البيانات من أهم مصادر المعلومات التي تستغلها المكتبات الجامعية خلال العقد الحالي كما أنها أبحت أكثر انتشاراً واستخداماً من جانب المستخدمين. وقد شهدت مصادر المعلومات الإلكترونية متمثلة في قواعد بيانات الإنترنت انتشاراً مذهلاً نظراً لأن النشر على الويب (الشبكة العنكبوتية)

Web من أسهل وأرخص الأساليب المعاصرة لنشر وإتاحة مصادر المعلومات بأشكالها المختلفة عبر شبكة ما، وبالإضافة إلى ذلك فهي بسيطة الاستخدام وشديدة الحداثة والجاذبية بالنسبة للمستخدمين النهائيين. ومن هنا تأتي أهمية اكتساب الأخصائيين المهارات التي تمكنهم من التعامل مع قواعد البيانات سواء المتاحة على الانترنت أو أقراص الليزر.

ويكشف الجدول رقم () عن أن غالبية الأخصائيين يتقنون تماما المهارات المرتبطة باستخدام قواعد البيانات بنسبة ، % . بينما أشارت نسبة % بأنهم يتقنونها إلى حد ما. وتعتبر هذه النتائج إيجابية إلى حد بعيد وهو ما يعنى ارتفاع مستوى المهارات التي يملكها غالبية الأخصائيين فى مجال استخدام قواعد البيانات وهو ما يمكنهم من القيام بالواجبات والأعمال المنوطة بهم. من ناحية أخرى أشارت ، % بأنهم لا يتقنون أيا من المهارات، وأخيرا أشارت نسبة % بأنهم غير متأكدين. وهذا يعنى ضرورة الاهتمام بتزويد هؤلاء الأخصائيين بالدورات التدريبية المناسبة التي تساعد في إتقان مهارات استخدام القواعد وذلك للوصول بكفاءة إلى مستويات جيدة بما يمكنهم من القيام بأعمالهم.

من ناحية أخرى يكشف الجدول عن تفاوت بين الأخصائيين فى مدى إتقانهم للمهارات المرتبطة باستخدام قواعد البيانات ويمكن توضيح ذلك على النحو التالي:

- مهارات الوصول إلى القواعد والبحث فيها على الانترنت: كشفت الدراسة عن أن غالبية الأخصائيين يملكون مهارات الوصول إلى القواعد والبحث فيها على الانترنت، حيث أشارت نسبة ، % إلى أنهم يتقنون تماما هذه المهارات. بينما أشارت نسبة % إلى أنهم يتقنون إلى حد ما. بينما أشارت نسبة قليلة بلغت ، % إلى أنهم لا يتقنون هذه المهارة.

- مهارات البحث فى القواعد المتاحة على أقراص CD-ROM: كشفت الدراسة أن غالبية الأخصائيين يملكون مهارات البحث فى القواعد المتاحة على الأقراص المليزرة، حيث أشارت نسبة ، % إلى أنهم يتقنون تماما هذه المهارات.

بينما أشارت نسبة ، % إلى أنهم يتقنون إلى حد ما. بينما أشارت نسبة قليلة بلغت ، % إلى أنهم لا يتقنون هذه المهارة. من ناحية أخرى أجابت ، % بأنهم غير متأكدين. ويرى الباحث ضرورة الارتفاع بصورة أكثر من مستوى الأخصائيين بالنسبة لمهارة التعامل مع قواعد البيانات المتاحة في شكل أقراص مليزرة.

- مهارات تحديد المصادر الالكترونية المناسبة لمتطلبات المستفيدين: كشفت الدراسة عن أن غالبية الأخصائيين يملكون مهارات تحديد المصادر الالكترونية المناسبة لمتطلبات المستفيدين. فقد أشارت نسبة ، % إلى أنهم يتقنون تماما هذه المهارات. بينما أشارت نسبة ، % إلى أنهم يتقنون إلى حد ما. بينما أشارت نسبة قليلة بلغت ، % إلى أنهم لا يتقنون هذه المهارة. من ناحية أخرى أجابت ، % بأنهم غير متأكدين.

- معرفة خصائص البحث المتاحة في القواعد: كشفت الدراسة عن أن غالبية بين يملكون معرفة خصائص البحث المتاحة في القواعد. فقد أشارت ، % إلى أنهم يتقنون تماما هذه المهارات. بينما أشارت نسبة ، % إلى أنهم يتقنون إلى حد ما. بينما أشارت نسبة قليلة بلغت ، % إلى أنهم لا يتقنون هذه المهارة. من ناحية أخرى أجابت نسبة ، % بأنهم غير متأكدين.

- مهارات البحث في القواعد باستخدام الكلمات المفتاحية: كشفت الدراسة عن أن غالبية الأخصائيين يملكون مهارات البحث في القواعد باستخدام الكلمات المفتاحية. فقد أشارت نسبة ، % إلى أنهم يتقنون تماما هذه المهارات. أشارت نسبة ، % إلى أنهم يتقنون إلى حد ما. بينما أشارت نسبة قليلة بلغت ، % إلى أنهم لا يتقنون هذه المهارة. من ناحية أخرى أجابت نسبة ، % بأنهم غير متأكدين.

- البحث في القواعد باستخدام عناوين المصادر: كشفت الدراسة عن أن غالبية

الأخصائيين أشار إلى أنهم يتقنون تماما مهارات البحث في القواعد باستخدام عناوين المصادر بنسبة 41.4%، بينما أشارت نسبة ، % إلى أنهم يتقنون إلى حد ما هذه المهارة . بينما أشارت نسبة ، % إلى أنهم لا يتقنونها. وأخيرا أشارت نسبة ، % إلى أنهم غير متأكدين.

- البحث في القواعد باستخدام المنطق البوليني (and,or,not): كشفت الدراسة عن أن غالبية الأخصائيين يملكون مهارات البحث في القواعد باستخدام المنطق البوليني، حيث أشارت نسبة ، % إلى أنهم يتقنون تماما هذه المهارات. بينما أشارت نسبة ، % إلى أنهم يتقنون إلى حد ما. بينما أشارت نسبة قليلة بلغت ، % إلى أنهم لا يتقنون هذه المهارة. من ناحية أخرى أجابت % بأنهم غير متأكدين. يرى الباحث أن اكتساب هذه المهارة يحتاج إلى مزيد من التعزيز نظرا لأهميتها في الحصول على المعلومات.

- القدرة على حفظ النتائج وطباعتها من القواعد: كشفت الدراسة عن أن غالبية الأخصائيين يملكون مهارات حفظ النتائج وطباعتها من على القواعد ، حيث أشارت نسبة ، % إلى أنهم يتقنون تماما هذه المهارات. بينما أشارت نسبة ، % إلى أنهم يتقنون إلى حد ما. بينما أشارت نسبة قليلة بلغت % إلى أنهم لا يتقنون هذه المهارة. من ناحية أخرى أجابت نسبة ، % بأنهم غير متأكدين.

- القدرة على التحكم في الحصول على مصادر في فترة زمنية محددة: كشفت الدراسة عن أن غالبية الأخصائيين أشاروا إلى أنهم يتقنون هذه المهارة إلى حد ما حيث أشارت نسبة ، %، بينما أشارت نسبة ، % إلى أنهم يتقنون تماما. بينما أشارت نسبة قليلة بلغت ، % إلى أنهم لا يتقنون هذه المهارة. من ناحية أخرى أجابت نسبة ، % بأنهم غير متأكدين.

- القدرة في التحكم في البحث عن أشكال معينة من مصادر المعلومات: كشفت الدراسة عن أن غالبية الأخصائيين يملكون مهارات التحكم في البحث عن

أشكال معينة من مصادر المعلومات ، حيث أشارت نسبة ، % إلى أنهم يتقنون تماما هذه المهارات. بينما أشارت نسبة ، % إلى أنهم يتقنون إلى حد م . بينما أشارت نسبة قليلة بلغت % إلى أنهم لا يتقنون هذه المهارة. من ناحية أخرى أجابت نسبة ، % بأنهم غير متأكدين. ويلاحظ مما سبق تقارب الأخصائيين في امتلاكهم للمهارات المرتبطة بالقواعد وان كانت تحتاج إلى مزيد من التدعيم والتعزيز فنسبة غير قليلة أشارت إلى أنها تتقن إلى حد ما وكذلك نسبة غير قليلة أشارت بأنها لا تتقن هذه المهارات ، وهو ما يدعو إلى ضرورة الاهتمام بعقد الدورات سواء من إدارة المكتبات أو من الموردين لهذه القواعد حتى يتسنى قيامهم بدورهم كوسطاء للبحث.

جدول رقم () مهارات استخدام قواعد البيانات لدى الأخصائيين بمكتبات جامعة المنوفية

م	المهارات	أتقن	إلى حد	لا أتقن	غير متأكد	الاجمالي
	مهارات الوصول إلى القواعد والبحث على الانترنت					
	النسبة المئوية	% ،	% ،	% ،	% ،	%
	مهارات البحث في القواعد المتاحة أقراص CD-ROM					
	النسبة المئوية	% ،	% ،	% ،	% ،	%
	تحديد المصادر الالكترونية المناسبة لمتطلبات المستفيدين					
	النسبة المئوية	% ،	% ،	% ،	% ،	%
	معرفة خصائص البحث المتاحة في القواعد					
	النسبة المئوية	% ،	% ،	% ،	% ،	%
	البحث في القواعد باستخدام الكلمات المفتاحية					
	النسبة المئوية	% ،	% ،	% ،	% ،	%
	البحث في القواعد باستخدام عناوين المصادر					

%	%	%	%	%	النسبة المئوية
					البحث في القواعد باستخدام المنطق البوليني (and,or,not)
%	%	%	%	%	النسبة المئوية
					القدرة على حفظ النتائج وطباعتها من على القواعد
%	%	%	%	%	النسبة المئوية
					القدرة على التحكم في الحصول على مصادر في فترة زمنية محددة
%	%	%	%	%	النسبة المئوية
					القدرة في التحكم في البحث عن أشكال معينة من مصادر المعلومات.
%	%	%	%	%	النسبة المئوية
					الاجمالي
%	%	%	%	%	النسبة المئوية

سادسا: قياس المهارات المرتبطة باستخدام نظم ميكنة المكتبات:

بعد انتشار ميكنة المكتبات الجامعية خلال العقد الحالي وكذلك بعد تعميم مشروع ميكنة المكتبات الجامعية في مصر، فقد أصبح من الضروري أن يكتسب الأخصائيين المهارات المرتبطة لميكنة المكتبات للقيام بدورهم المنوط بهم. وقد كشفت الدراسة عن تنوع هذه المهارات على النحو التالي:

يكشف الجدول رقم () عن أن نسبة % من الأخصائيين يتقنون تماما المهارات المرتبطة بميكنة المكتبات، وهي تعد نسبة قليلة مقارنة بالمهارات الأخرى. بينما أشارت نسبة % لها لا تتقن هذه المهارات وأشارت نسبة % من الأخصائيين بإتقانهم إلى حد ما، وأخيرا أشارت نسبة % بأنهم غير متأكدين. وتشير هذه النتائج إلى عدم كفاية المهارات المرتبطة بميكنة المكتبات، وهو الأمر الذي يحتاج من المسؤولين ضرورة الاهتمام بتكثيف الدورات التدريبية في هذا المجال خاصة وأنه يرتبط ارتباطا مباشرا بعمليات المكتبة وأنشطتها.

ويكشف الجدول رقم () عن تفاوت بين الأخصائيين في مدى إلمامهم بالأنواع المختلفة من المهارات المرتبطة بميكنة المكتبات وسوف نوضح ذلك على النحو التالي:

- مهارات استخدام OPAC: كشفت الدراسة عن أن غالبية الأخصائيين لا يملكون مهارات استخدام OPAC ، حيث أشارت نسبة ، % بأنهم لا يتقنون هذه المهارة. بينما أشارت نسبة ، % إلى أنهم يتقنون إلى حد ما. وأشارت نسبة قليلة بلغت % إلى أنهم لا يتقنون هذه المهارة. من ناحية أخرى أجابت نسبة ، % م غير متأكدين. ويلاحظ أن الغالبية لا تتقن هذه استخدام OPAC ذلك على الرغم من أهميته الكبيرة في مجال استيراد الفهرسة عبر الانترنت، وهو ما يدعو إلى ضرورة تعزيز هذه المهارة لدى الأخصائيين.

-مهارات استخدام Dublin Core: كشفت الدراسة عن أن غالبية الأخصائيين لا يكون مهارات استخدام Dublin Core حيث أشارت نسبة ، % لا يتقنون هذه المهارة. بينما أشارت نسبة قليلة بلغت ، % إلى أنهم يتقنونها تماما. وأشارت نسبة قليلة بلغت ، % إلى أنهم يتقنون إلى حد ما. من ناحية أخرى أجابت نسبة ، % بأنهم غير متأكدين. يلاحظ ابتعاد الأخصائيين بنسبة كبيرة عن مهارة استخدام أسلوب Dublin core وهو ما يجعل من الضروري تخصيص عدة محاضرات عملية حول أهميتها وطرق الاستفادة منها.

-مهارات استخدام نظام مكتبات آلي معيارى : كشفت الدراسة عن أن غالبية الأخصائيين أشار إلى أنهم يتقنون تماما مهارات استخدام نظام المكتبات المعيارى بنسبة ، %، فقد اشار عدد من الأخصائيين خلال مقابلات أجريت معهم الى أنهم يتعاملون مع نظام المستقبل الآلى. بينما أشارت نسبة ، % إلى أنهم يتقنون إلى حد ما هذه المهارة. بينما أشارت نسبة ، % إلى أنهم لا يتقنون هذه المهارات. وأخيرا أشارت نسبة ، % إلى أنهم غير متأكدين.

-مهارات استخدام الفهرسة المقروءة أليا (MARC): كشفت الدراسة عن أن غالبية الأخصائيين أشاروا إلى أنهم يتقنون تماما مهارات استخدام الفهرسة المقروءة أليا (MARC) ، % ، بينما أشارت نسبة ، % إلى أنهم يتقنون إلى حد ما. بينما أشارت نسبة ، % إلى أنهم لا يتقنون هذه المهارات. وأخيرا أشارت نسبة ، % إلى أنهم غير متأكدين. ويلاحظ ارتفاع نسبة من يتقنون مهارة التعامل مع مارك، وقد أرجع كثير منهم السبب في ذلك إلى كثافة التدريب على مهارة استخدامه.

-مهارات استخدام واصفات البيانات (Metadata): كشفت الدراسة عن أن نسبة ، % من الأخصائيين يتقنون تماما هذه المهارات، بينما أشارت نسبة ، % بأنهم لا يتقنون هذه المهارات، كما أشارت الدراسة إلى أن نسبة ، % يتقونها إلى حد ما. وأخيرا أشارت نسبة ، % إلى أنهم غير متأكدين. وتكشف النتائج عن ضرورة الاهتمام بتعزيز هذه المهارة خاصة في ظل التعامل مع المصادر الالكترونية .

-مهارات استخدام نظام الجرد الالكتروني: كشفت الدراسة عن أن نسبة ، % من الأخصائيين يتقنون تماما هذه المهارة ، بينما أشارت نسبة ، % بأنهم يتقنون إلى حد ما. كما أشارت الدراسة إلى أن ، % لا يتقونها. وأخيرا أشارت نسبة ، % إلى أنهم غير متأكدين. ولعل ارتفاع مستوى إتقان هذه المهارة يرجع إلى أن غالبية الأخصائيين أشاروا في مقابلات معهم إلى أنهم يقومون عمليا بالجرد الالكتروني لمكتباتهم وهو ما دعم هذه المهارة لديهم.

-مهارات استخدام الإعارة الآلية: كشفت الدراسة عن أن نسبة ، % من الأخصائيين يتقنون تماما هذه المهارات ، بينما أشارت نسبة ، % بأنهم يتقنون إلى حد ما هذه المهارات. كما أشارت الدراسة إلى أن نسبة ، % يتقونها. ويرجع ارتفاع مستوى إتقان مهارة الإعارة الخارجية إلى أن غالبية

الأخصائيين أشاروا - في مقابلات معهم- إلى أنهم يقومون عمليا بتقديم خدمة الإعارة الكترونيا وهو ما دعم هذه المهارة لديهم.

-مهارات استخدام التزويد الالكترونى: كشفت الدراسة عن أن نسبة , % من الأخصائيين لا يتقنون تماما هذه المهارات، بينما أشارت نسبة , % هم يتقنون إلى حد ما هذه المهارات. كما أشارت الدراسة إلى أن نسبة , % يتقونها تماما. ويلاحظ انخفاض هذه المهارة لدى الأخصائيين، وقد أرجعوا ذلك إلى عدم استخدامهم كثيرا لعمليات خاصة بالتزويد الآلى.

-مهارات استيراد الفهارس من مرافق البيانات الببليوجرافية: كشفت الدراسة عن أن , % من الأخصائيين يتقنون تماما هذه المهارات ، بينما أشارت نسبة , % بأنهم يتقنون إلى حد ما هذه المهارات. كما أشارت الدراسة إلى أن , % لا يتقنون هذه المهارات. وأخيرا أشارت نسبة , % بأنهم غير متأكدين. ويلاحظ ارتفاع مستوى هذه المهارة نظرا لاعتماد الأخصائيين فى عملهم على استيراد بطاقات الفهرسة من العديد من المكتبات العالمية وهو ما أسهم فى تعزيز هذه المهارة.

-مهارات استخدام النظام الفرعى الآلى للدوريات: كشفت الدراسة عن أن نسبة , % من الأخصائيين يتقنون تماما هذه المهارة ، بينما أشارت نسبة , % بأنهم يتقنون إلى حد ما هذه المهارات. كما أشارت الدراسة إلى أن , % لا يتقنون هذه المهارات. وأخيرا أشارت نسبة , % بأنهم غير متأكدين. ويلاحظ انخفاض مستوى هذه المهارة لدى الأخصائيين نتيجة لقلّة استخدامهم للنظام الآلى للدوريات.

جدول رقم () مهارات استخدام ميكنة المكتبات من جانب الأخصائيين

م	المهارات	أتقن	إلى حد	لا أتقن	غير متأكد	الاجمالي
	استخدام OPAC					
	النسبة المئوية	% ,	% ,	% ,	% ,	%
	استخدام Dublin Core					
	النسبة المئوية	% ,	% ,	% ,	% ,	%
	استخدام نظام مكتبات آلي معيارى مثل (نظام المستقبل (VTLS,					
	النسبة المئوية	% ,	% ,	% ,	% ,	%
	استخدام الفهرسة المقروءة آليا (MARC)					
	النسبة المئوية	% ,	% ,	% ,	% ,	%
	استخدام واصفات البيانات (Metadata)					
	النسبة المئوية	% ,	% ,	% ,	% ,	%
	استخدام نظام الجرد الالكتروني					
	النسبة المئوية	% ,	% ,	% ,	% ,	%
	استخدام الإعارة الآلية					
	النسبة المئوية	% ,	% ,	% ,	% ,	%
	استخدام التزويد الالكتروني					
	النسبة المئوية	% ,	% ,	% ,	% ,	%
	استيراد الفهارس من مرافق البيانات الببليوجرافية (OCLC, الكونجرس)					
	النسبة المئوية	% ,	% ,	% ,	% ,	%

					استخدام النظام الفرعي الآلي للدوريات
%	%	%	%	%	النسبة المئوية
					الاجمالي
%	%	%	%	%	النسبة المئوية

سادسا: طرق اكتساب المهارات:

حاولت الدراسة الحالية إلى التعرف على أبرز الطرق التي ساهمت في تعزيز مهارات الأخصائيين في اكتساب مهارات الثقافة المعلوماتية المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات. وقد كشفت الدراسة الميدانية عن تفاوت في الطرق التي استعان بها الأخصائيين في تعزيز مهاراتهم. ويكشف الجدول رقم () عن أن غالبية الأخصائيين قد أجمعوا على عدد من الطرق تمثلت في التدريب في مكان العمل ، ثم التعليم الرسمي بنسبة ، % . وعن طريق الزملاء بنسبة ، % ، وعن طريق التعلم الذاتي بنسبة ، % . كما يكشف الجدول عن أن التعليم عن بعد مثل نسبة ، % ، والتدريب من قبل المرشدين مثل نسبة ، % وحضور ورش العمل بنسبة ، % ، والكتب والمجلات بنسبة ، % ، بينما مثلت الطرق الأخرى بنسبة ، % وتمثلت في التدريب في مراكز تدريب خارج نطاق العمل.

ويلاحظ من هذه النتائج أن التدريب داخل مكان العمل قد احتل الطريقة الأولى التي اكتسب منها الأخصائيين المهارات، وهو الأمر الذي يحسب للمسؤولين داخل الجامعة ، كما أن التعليم الرسمي اعتبره الأخصائيين الطريقة الثانية التي ساهمت في اكتسابهم للمهارات وهو ما يعكس أهمية التعليم الرسمي ودوره في تعزيز المهارات. كذلك الحال فقد ثبت أن الطرق الأخرى تحظى بأهمية بالنسبة للأخصائيين في اكتسابهم للمهارات وخاصة التعلم الذاتي والقراءة المستمرة في الكتب المتخصصة. ولعل ذلك يشير إلى ضرورة الاعتماد على أكثر من طريقة

لتعزيز المهارات المرتبطة لتكنولوجيا المعلومات. وان كان ذلك لا يعنى إعفاء الإدارات المسؤولة عن مهمتها الأساسية فى القيام بهذه المهمة.
جدول رقم () يبين طرق اكتساب المهارات

م	طرق اكتساب المهارات	العدد	النسبة المئوية
١	التدريب : مكان العمل	٣	١٠٠ %
	التعليم الرسمي		%
	عن طريق الزملاء		%
	التعلم الذاتى		%
	التعليم عن بعد		%
	التدريب من * الموردين		%
	حضور ورش		%
	الكتب والمجلات		%
	طرق أخرى	5	%
	الاجمالي		%

سابعا: المعوقات والمقترحات:

يكشف الجدول رقم () عن وجود العديد من الصعوبات التى واجهت الأخصائيين فى اكتساب مهارت تكنولوجيا المعلومات. وتمثلت هذه الصعوبات فى عدم وجود وقت كاف لضغط ساعات العمل بنسبة % ، والافتقار إلى الكفاءات الموجودة فى العمل ، وعدم اهتمام إدارة المكتبات بالتدريب ، وصعوبة تعلم الموضوعات التى يتم التدريب عليها بنسبة % ، وكذلك الإمكانيات المحدودة المتاحة للتدريب ، وهناك من أشار إلى صعوبات أخرى وتمثلت فى عدم استمرارية التدريب وعدم انتظامه، وهناك من أشار إلى عدم الاهتمام بالأخصائيين القدامى فى التدريب.

جدول رقم () الصعوبات التى تواجه الأخصائيين فى اكتساب المهارات

م	الصعوبات	العدد	النسبة المئوية
	عدم وجود وقت كاف لضغط ساعات العمل		%
	الافتقار إلى الكفاءات الموجودة فى العمل		%

%		عدم اهتمام إدارة المكتبات بالتدريب
%		صعوبة تعلم الموضوعات التي يتم التدريب عليها
%		الإمكانيات المحدودة المتاحة للتدريب
%		صعوبات أخرى
%		الاجمالي

ويلاحظ من النتائج السابقة أن ضغط ساعات العمل من الأسباب التي تساهم في عدم اكتساب المهارات، وهذا يعني ضرورة تحديد أو تنظيم وقت مخصص للتدريب والتعليم للأخصائيين. كما يلاحظ أن هناك عدداً من الصعوبات التي ذكرها الأخصائيين غالباً ما تتكرر بالنسبة لكافة المتدربين في مختلف المجالات، وخاصة فيما يتعلق بعدم وجود إمكانيات للتدريب أو عدم وجود كفاءات داخل العمل تساعد في التدريب. ولعل ذلك يشير إلى ضرورة قيام المسؤولين بتوفير الكفاءات التي تستطيع أن تساهم في تدعيم المهارات، وكذلك توفير الإمكانيات الخاصة بعملية التدريب لإتاحة الفرصة الكاملة من أجل اكتساب المهارات للأخصائيين من أجل القيام بأعمالهم.

نتائج الدراسة:

بالنسبة لقياس مهارات تكنولوجيا المعلومات مجتمعة:

- كشفت الدراسة عن أن غالبية الأخصائيين يتقنون تماماً المهارات المختلفة وإن تفاوتت فيما بينها، حيث احتلت مهارات استخدام الانترنت المرتبة الأولى من حيث درجة الإتقان (أتقن تماماً) حيث حظيت بنسبة % ، ثم مهارات استخدام قواعد البيانات بنسبة % ، ثم مهارات الحاسب حيث استحوذت على نسبة % ، وفي المرتبة الأخيرة مهارات ميكنة المكتبات بنسبة %.

بالنسبة لقياس مهارات استخدام الحاسب:

- كشفت الدراسة عن إتقان (أتقن تماماً) الأخصائيين لعدد من المهارات، وأبرزها الكفاءة في استخدام برنامج معالجة الكلمات Word ، % والكفاءة في استخدام نظم التشغيل بنسبة % . بينما كشفت الدراسة عن عدم

إتقان (لا أتقن) عدد من المهارات وأبرزها مهارة استخدام لغات الأوامر بنسبة
، %، ومهارة استخدام برنامج Access ، % .
بالنسبة لقياس مهارات استخدام الانترنت:

- كشفت الدراسة عن إتقان الأخصائيين لعدد من المهارات، وأبرزها ا
بمختلف متصفحات الويب بنسبة ، %، ومهارة استخدام مختلف محركات
البحث بنسبة ، %، ومهارة الوصول الحر إلى المعلومات بنسبة ، % .
كشفت الدراسة عن عدم إتقان عدد من المهارات، وأبرزها مهارات تصميم مواقع
الويب بنسبة ، %، ومهارات استخدام الويكي والمدونات وخدمة الأخبار
الموجزة RSS ، % .
بالنسبة لمهارات استخدام قواعد البيانات:

- كشفت الدراسة عن إتقان الأخصائيين لعدد من المهارات وأبرزها مهارة الوصول
إلى القواعد بنسبة ، %، ومهارات البحث في أقراص الليزر بنسبة ، %، وتحديد
المصادر في ضوء احتياجات المستفيدين بنسبة ، % . بينما كشفت الدراسة عن عدم
إتقان عدد من المهارات، وأبرزها مهارة استخدام المنطق البوليني بنسبة ، %
ومهارة البحث بالكلمات المفتاحية ، % .
بالنسبة لقياس مهارات استخدام نظم ميكنة المكتبات:

- كشفت الدراسة عن إتقان الأخصائيين لعدد من المهارات، وأبرزها مهارة
استخدام نظام المكتبات المعيارى بنسبة ، %، ومهارة استخدام الفهرسة
المقروءة آليا MARC ، % . بينما كشفت الدراسة عن عدم إتقان عدد
من المهارات، وأبرزها استخدام أسلوب Dublin core ، %، ومهارة
استخدام فهارس OPAC ، %، واستخدام التزويد الالكتروني بنسبة
، % .

بالنسبة لطرق اكتساب المهارات:

- أشارت نتائج الدراسة عن أن غالبية الأخصائيين أجمعوا على اكتسابهم المهارات من أكثر من وسيلة وأبرزها التدريب في مكان العمل بنسبة % ، والتعليم الرسمي بنسبة % ، وعن طرق الزملاء بنسبة % ، والتعلم الذاتي % ،

توصيات الدراسة: نوصي الدراسة بالآتي:

- ضرورة الاهتمام بتعديل المقررات الدراسية بأقسام المكتبات والمعلومات بما يراعى الوضع الحالى للمكتبات التى تعمل فى ظل البيئة الرقمية على أن ترتبط هذه المقررات بكل ما يتعلق بتطبيقات تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها فى المكتبات.

- ضرورة الاهتمام بعقد المزيد من الدورات التدريبية فى مختلف مهارات تكنولوجيا المعلومات سواء ما يتعلق منها بالحاسب الآلى أو ميكنة المكتبات أو الانترنت وقواعد البيانات.

- ضرورة الانتظام والاستمرارية فى عقد الدورات التدريبية حتى يتس ملاحقة التطورات والمتغيرات فى مجال تكنولوجيا المعلومات، وكذلك لحث الأخصائيين على تطوير أنفسهم باستمرار.

- ضرورة توفير الوقت للأخصائيين الراغبين فى حضور الدورات التدريبية حتى يتسنى لهم الاستفادة الكاملة .

- ضرورة قياس مهارات تكنولوجيا المعلومات للأخصائيين بصورة منتظمة والعمل على تزويدهم بالجديد بما يتلاءم وطبيعة العمل داخل المكتبات.

قائمة المصادر والمراجع

- 1- Babu, P, Ramesh B. Vinayagamoorthy and S. Gopalakrishnan. ICT Skills among Librarians in Engineering Educational Institutions in Tamil Nadu. DESIDOC Bulletin of Information Technology, Vol. 27, No. 6, November 2007, pp. 55-64. Emerald database>

-
- 2- Mathews, Janie M and Parduem, Harold. The Presence of IT Skill Sets in Librarian Position Announcement. College & Research Libraries (May 2009): pp.250-257. Emerald database
- 3- Batool, Syeda Hina. Status of Technological Competencies: A Case Study of University Librarians. Library Philosophy and Practice 2010.

4 - الهادي . . . بيئة الكترونية :
رؤية مستقبلية. الاتجاهات الحديثة . 18 (يوليو 2002) .

- 5- Batool, Syeda Hina. Op.cit.
- 6- Maharana, Bulu., Champeswar Mishra. A Survey of Digital Information Literacy of Faculty at Sambalpur University. Library Philosophy and Practice 2007. Available: <http://www.webpages.uidaho.edu/~mbolin/maharana.pdf>
- 7- information literacy (proceedings of the fourth national information literacy conference conduct by the university of South Australia library and Australia library and information association information literacy special interest group 3-5 December 1999). p20. ERIC database (ED343439)

8 - طارق سليمان معنوق. متطلبات أخصائي المعلومات بالمكتبات الجامعية السعودية في ظل البيئة الرقمية: دراسة للواقع وتخطيط للمستقبل. الاتجاهات الحديثة في المكتبات و المعلومات . ع () .

9 - أحمد أنور بدر. تعليم المهنيين في المعلومات في بيئة الكترونية والتطلعات العربية المستقبلية. الاتجاهات الحديثة في المكتبات و المعلومات . ع () .

10 - أروى الياسري . برامج أخصائيي المعلومات مواجهة العصر الرقمي - . Cybrarians Journal ع 21 ديسمبر - . 2009 .

11 - لطفى الزياىدى. أخصائي المعلومات في البيئة الرقمية. الاتجاهات الحديثة في المكتبات و المعلومات . ع (يناير)

12- Adeyoyin, Samuel Olu. Information and communication technology (ICT) literacy among the staff of Nigerian university libraries. Library Review. v45, n4(2005). pp.257-266. Emerald database.

13- Batool, Syeda Hina. Op.cit.

14- Babu, P, Ramesh B. Op.cit.

15-Safahieh, Hajar; Asemi, Asefeh (2010) "Computer literacy skills of librarians: a case study of Isfahan University libraries, Iran", Electronic Library, The, Vol. 28 Iss: 1, pp.89 – 99. Emerald db.

16- Mathews,Janie M and Parduem,Harold.Op.cit.

17-- Information literacy report :A Review of the state of information literacy nationwide ,Survey results of information literacy practice at Stockton and recommendations for further action.<available" loki.stockton.edu/.../2004-03-30_Info_Lit_Comm_Final_Report.doc>

18- Ochs,Mary;and et al. Assessing the value of an information literacy program (reports) Chicago : ALA (oct1991)p14.(ERIC) (ED340385)

19 - ظافر أبو القاسم بديري(). الانترنت وانعكاساتها على المكتبيين. الاستراتيجية العربية الموحدة للمعلومات في عصر الانترنت ودراسات أخرى(المؤتمر التاسع للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات،تونس - (أكتوبر). المنظمة العربية لتربية والثقافة والعلوم

. ص.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المنوفية عليه يجيب تبيان

الأستاذ الفاضل/ أخصائى المكتبات

تحية طيبة وبعد

أرجو التكرم بالاجابة على هذا الاستبيان الذى يهدف إلى قياس مهاراتك فى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، علما بأن هذه الاجابات لن تستخدم إلا لأغراض البحث العا .
مع خالص شكرى وتقديرى

أولا : بيانات عامة:

- أ - الاسم: (اختيارى).....
- ب - النوع: (ذكر/أنثى).....
- ج - السن :.....
- د - المؤهل: (ليسانس/ ماجستير/دكتوراة).....
- هـ - التخصص الموضوعى.....
- و - تاريخ الالتحاق بالوظيفة.....

ثانياً: مهارات استخدام الحاسب الآلي:-

- هل تستخدم الحاسب الآلي في أعمال المكتبة؟ نعم () ()

في حالة الاجابة بنعم :

- إلى أى مدى تتقن المهارات المرتبطة بالحاسب الآلي؟

م	المهارات	أتقن	أتقن إلى حد ما	لا أتقن	غير متأكد
	الكفاءة فى استخدام نظم التشغيل (Windows2000,XP..)				
	برنامج الكلمات (Word				
	برامج البيانات MS-Excel				
	برنامج MS-PowerPoint				
	برنامج MS-Access				
	وتخزين الملفات				
	تنصيب والغاء البرامج				
	إنشاء وإدارة المجلدات				
	إجمالي				

مهارات استخدام الانترنت:

- هل تستخدم الانترنت فى القيام بأعمال داخل المكتبة؟ نعم () ()

في حالة الاجابة بنعم:

- إلى أى مدى تتقن مهارات استخدام الانترنت الآتية؟

م	المهارات	أتقن إلى حد	لا أتقن	أعرف	غير أكد
	الاتصال بالإنترنت عبر متصفحات الويب المختلفة (إنترنت اكسبلورر ، فايرفوكس ، سفاري ، أوبرا ، الخ.)				
	استخدام مجموعة متنوعة من محركات البحث (Google,Altavista...)				
3	HTML/Pdf استخدام				
	استخدام البريد الإلكتروني				
	خدمات تسليم الوثائق عبر الإنترنت				
	الوصول الحر للمعلومات				
	استخدام أدوات الأبحار مثل: إلى				
	طباعة كل أو جزء من صفحة ويب				
	تغيير الخيارات والذ ضيقات				
	تغيير الصفحة الرئيسية				
	استخدام الويكي ، المدونات				
	مهارة الوصول الحر للمعلومات				
	القدرة على تصميم مواقع الإنترنت				

خامساً: مهارات استخدام قواعد البيانات:

- هل تقوم باستخدام قواعد البيانات المتاحة بمكتبك ؟ نعم () ()
 في حالة الاجابة بنعم:
 - إلى أى مدى تتقن مهارات استخدام قواعد البيانات

م	المهارات	أتقن	إلى حد	لا أتقن	أعرف	غير متأكد
	إمكانية الوصول إلى القواعد والبحث فيها على الانترنت					
	البحث في القواعد المتاحة على أقراص CD-ROM					
	تحديد المصادر الالكترونية المناسبة لمتطلبات المستخدمين					
	معرفة خصائص البحث المتاحة في القواعد					
	البحث في القواعد باستخدام الكلمات المفتاحية					
	البحث في القواعد باستخدام عناوين المصادر					
	البحث في القواعد باستخدام المنطق البوليني					
	القدرة على حفظ النتائج وطباعتها من على الانترنت					

				القدرة على التحكم فى الحصول على مصادر فى فترة زمنية محددة
				القدرة فى التحكم فى البحث عن أشكال معينة من مصادر المعلومات.

سادسا: مهارات استخدام نظم ميكنة المكتبات:

- إلى أى مدى تتقن المهارات المتعلقة بنظم ميكنة المكتبات؟

م	المهارات	أتقن	إلى حد	لا أتقن	أعرف	غير متأكد
	استخدام OPAC					
	Dublin Core					
	استخدام نظام مكتبات آلى معيارى (نظام المستقبل, VTLS)					
	استخدام الفهرسة المقروءة آليا					
	استخدام واصفات البيانات (Metadata)					
	استخدام نظام الجرد الالىكترونى					
	استخدام الاعارة الآلية					
	استخدام التزويد الالىكترونى					
	استيراد الفهارس من مرافق البيانات					
	استخدام النظام الفرعى الآلى					

سادسا: طرق اكتساب المهارات:

مهارات الثقافة المعلوماتية

- أى من الطرق التى ساهمت فى اكتسابك لمهارات تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات؟

م	طرق اكتساب المهارات	أتقن تماما	إلى حد ما	لا أتقن	غير متأكد
	التعليم الرسمي				
	عن طريق الزملاء				
	التعلم الذاتى				
	التعليم عن بعد				
	الكتب والمجلات				
	التدريب مكان العمل				
	التدريب من الموردين				
	حضور ورش				
	طرق أخرى				

سابعاً: المعوقات والمقترحات:

- ماهى المعوقات التى تحول دون اكتسابك لمهارات تكنولوجيا المعلومات؟

م	المشكلات	أتقن تماما	إلى حد ما	لا أتقن	غير متأكد
	صعوبة تعلم الموضوعات التى يتم التدريب عليها				
	عدم وجود وقت كاف لضغط ساعات العمل				
	عدم اهتمام إدارة المكتبات بالتدريب				
	الإمكانيات المحدودة المتاحة للتدريب				
	الافتقار إلى الكفاءات الموجودة فى العمل				
	ليست هناك لذلك				
	معوقات أخرى (ذكره)				

- اذكر مقترحاتك التى من شأنها المساهمة فى تعزيز مهاراتك المرتبطة لتكنولوجيا

المعلومات والاتصالات؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....